

دور استخدام الاعمال الالكترونية في إعداد الميزانية العمومية للشركات للحد من التهرب الضريبي

غسان كوريل ابراهيم¹ د.آراس قادر خوشناو²

²⁻¹الكلية التقنية الادارية، جامعة أربيل التقنية، أربيل، كردستان

المستخلص:

يهدف البحث إلى تحليل دور استخدام الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات للحد من التهرب الضريبي، من خلال دراسة تحليلية مقارنة لعدد من الشركات الطيران في اقليم كردستان-العراق. تتمثل مشكلة البحث في تحديد طبيعة العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث المستقلة وهي الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية والمتغير المعتمد والمتمثل بالتهرب الضريبي. وتم تصميم مخطط فرضي للبحث وانبثقت منها اربع فرضيات ولأجل التحقق من صحة الفرضيات تم اخضاعها لمجموعة من الاختبارات الإحصائية وسلكت البحث المنهج التحليلي المقارن، إذ تم وصف متغيرات البحث وابعادها وكذلك مجتمع البحث الذي يمثله شركات الطيران في اقليم كردستان-العراق. وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات، وأهمها: وجود تأثير معنوي للتخطيط الإلكتروني في إعداد الميزانية العمومية للشركات في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والحد من تقديم التصريح الكاذب. وايضاً وجود تأثير معنوي للرقابة الالكترونية في اعداد الميزانية العمومية للشركات في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والحد من تقديم التصريح الكاذب. ويوصي البحث الى ضرورة استخدام النظام الإلكتروني في تقديم الميزانية العمومية من قبل الشركات وكذلك في المؤسسات الحكومية المتخصصة في تحصيل الضرائب من أجل زيادة الرقابة على الشركات وتقليل التهرب الضريبي، والتحول من الأعمال الورقية التقليدية إلى أنظمة معلومات دقيقة وسلسة باستخدام الأعمال الالكترونية، والغرض منها تسريع العمل و ادائها بدقة عالية والشفافية وزيادة الثقة المتبادلة بين الطرفين، واستثمار العلاقة القوية بين الأعمال الإلكترونية في الميزانية العمومية والحد من التهرب الضريبي وتوجيه هذه العلاقة نحو إدخال الأساليب الحديثة لتعزيز النظام الضريبي في الدوائر المختلفة داخل المؤسسات الحكومية المتخصصة.

مفاتيح الكلمات: الاعمال الالكترونية، الميزانية العمومية، شركات الطيران والتهرب الضريبي.

المقدمة:

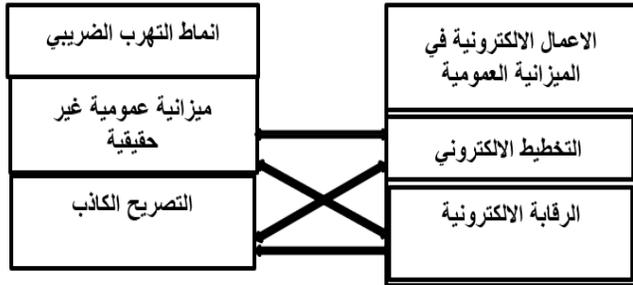
تطوير الوحدات الاقتصادية ونظام الرقابة فيها على المؤسسات، لزيادة حجم الاعمال وتوسع الشركات الاقتصادية فيها، قدمت هذه الدراسة على تطوير الاعمال الوحدات الحكومية من خلال ادراج نظام معلوماتي واسع للسيطرة على نظام الرقابة المالية في الشركات الاهلية عن طريق استخدام البرامج الالكترونية لتحقيق الشفافية في ادخال المعلومات المالية وبالصورة الصحيحة والحصول على كشوفات مالية حقيقية غير قابلة للتلاعب، الغرض من الدراسة هو تفعيل اهم الموارد الالكترونية التي تساعد الرقابة على التهرب الضريبي. عرف التهرب الضريبي محاولة تجنب الاعلان عن الدخل الحقيقي الخاضع للضريبة (ضريبة الدخل)، او التلاعب في الكشوفات المالية التي تقدم لمؤسسة الضريبة الحكومية، مثل زيادة مصاريف الشركة (مصاريف وهمية)، او عدم الافصاح عن الدخل بالكامل. تكمن اهمية البحث في الكشف عن واقع الاستحصال الضريبي من المؤسسات في اقليم كردستان، ومحاولة معرفة العلاقة بين الادارة الالكترونية وفعاليتها على الرقابة المالية للمؤسسات من خلال رقمنة الاعمال في نظام الضريبي، إذ

شهد العالم خلال العقدين الأول من القرن 21 تطور تكنولوجي هائل في جميع المجالات التي يمارسها الانسان . إذ انه ينتج نحو تسهيل الامور التي يتبناها في حياته اليومية، كما اثبتت الادارة الالكترونية دورها في تسهيل الاعمال بكافة مجالاتها، حيث قدمت الادارة الالكترونية سرعة التواصل بين الافراد العاملين في المؤسسات الحكومية والاهلية، مع ادراج المعلومات بصورة سريعة وشفافية عالية، كما حاولت الكثير من الدول الخروج من الامكانية المحدودة بنشر المعلومات بين المواطنين، والسعي الى مواكبة التطور من خلال استخدام احدث الاجهزة الالكترونية في المؤسسات الحكومية والاهلية، ومن اهم المواضيع التي تتناولها الادارة الالكترونية هو تطوير نظام الرقابة في الوحدات الاقتصادية، حيث تطلب الامر في اقليم كردستان العراق الى

3. زيادة فعالية الرقابة في المؤسسة الضريبية على الشركات، وخاصة الشركات الطيران في اقليم كردستان-العراق.

1.4. مخطط البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهدافه تم تصميم مخطط فرضي وكما هو موضح في الشكل (1)، إذ تمثل دور الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات متغيرات مستقلة، بينما تمثل انماط التهرب الضريبي متغيراً تابعاً.



الشكل 1: المخطط البحث الافتراضي

فرضيات البحث

يهدف الاجابة عن التساؤلات المطروحة فلابد من الاجابة عنها من خلال طرح بعض الفرضيات التي يمكن فحص مدى صحتها وقبولها وإمكانية تعميمها، حيث تم صياغة الفرضيات كالآتي:

الفرضية الأولى: استخدام التخطيط الالكتروني في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة، عند مستوى دلالة احصائية (0.05)، في اقليم كردستان-العراق.

الفرضية الثانية: استخدام التخطيط الالكتروني في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم تصريح كاذب، عند مستوى دلالة احصائية (0.05) في اقليم كردستان-العراق.

الفرضية الثالثة: استخدام الرقابة الالكترونية في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة، عند مستوى دلالة احصائية (0.05) في اقليم كردستان-العراق.

الفرضية الرابعة: استخدام الرقابة الالكترونية في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم تصريح كاذب، عند مستوى دلالة احصائية (0.05) في اقليم كردستان-العراق.

1.5. منهج وأساليب جمع البيانات

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والذي يركز على إستطلاع الآراء حيث يتم اقتزان وصف الحالة بتحليلها ومن ثم استخلاص النتائج والمؤشرات المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات. ويستخدم التحليل لأغراض تحديد النتائج والوقوف على أبرز المؤشرات لاختبار صحة الفرضيات عن دور الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات للحد من التهرب الضريبي: دراسة تحليلية مقارنة لعدد من الشركات الطيران في اقليم كردستان-العراق. وتم الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث بجانبه النظري والميداني باعتماد أساليب عديدة وكما يأتي:

ان دعم الجهاز الضريبي بالانظمة والاجهزة الحديثة هو عامل مهم لزيادة سرعة العمل ومنع التهرب الضريبي، ولغرض تحقيق هذا الهدف فقد جرى تقسيم البحث الى ثلاثة محاور، تُخصص المحور الاول للإطار العام للبحث ومنهجية، واشتمل المحور الثاني الاطار النظري. ويحصر المحور الثالث على الجانب الميداني للبحث.

1. الإطار العام للبحث ومنهجية

1.1. مشكلة البحث

ان للتهرب الضريبي اثار سلبية تؤثر على خزينة الدولة، وبالتالي تؤثر على الخدمات التي تقدمها الدولة لأفراد المجتمع، وعلى هذا الاساس قدمت مشكلة الدراسة حول الاعمال الالكترونية ومدى مساهمتها على اتمام العمل بصورة سريعة وشفافية عالية المستوى في المديرية العامة للضرائب في اقليم كردستان-العراق وتأثيرها للحد من التهرب الضريبي، كما أيضاً هنالك بعض المشاكل الفرعية التي تطرق لها الباحث منها اعتماد النظام الضريبي على المستندات الدفترية فقط وعدم مواكبة التطور في عملية استحصال الضريبي من المؤسسات في القطاع الخاص أيضاً ادراج معلومات غير حقيقية في الكشوفات مالية (الدخل الحقيقي، مصاريف، الايرادات) واعتماد النظام الضريبي على الميزانية التخمينية ليست مصدقة من قبل الشركات.

وعلى اثر ما ذكر اعلاه حدد الباحثون المشكلة الرئيسية للبحث هل عملية استخدام الأعمال الالكترونية في إعداد الميزانية العمومية من قبل شركات الطيران في اقليم كردستان-العراق تؤدي الى الحد من التهرب الضريبي.

وينبثق منها اربع تساؤلات فرعية منها،

- 1- هل استخدام التخطيط الالكتروني في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة.
- 2- هل استخدام التخطيط الالكتروني في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم تصريح كاذب.
- 3- هل استخدام الرقابة الالكترونية في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة.
- 4- هل استخدام الرقابة الالكترونية في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم تصريح كاذب.

1.2. أهمية البحث

يحاول البحث تقديم إطار نظري عن متغيرات الدراسة كونها تبحث في المواضيع والمفاهيم الادارية الحديثة المتمثلة بمتغيرات عنوان الدراسة، حيث تعد تلك المفاهيم حديثة ومعاصرة في أدبيات الادارة لذلك فان إخضاعها للدراسة التحليلية والمقارنة يعطيها أهمية واضحة ولاسيما في ظل الظروف والتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية والاجتماعية التي يشهدها قطاع خدمات الحكومية، حيث توجهت الدراسة إلى تبني هذه المفاهيم لمواكبة التغيرات البيئية المختلفة ولمواجهة المشاكل التهرب الضريبي والإدارية والتفاعل معها.

1.3. أهداف البحث

وفي ضوء المشكلة المطروحة فان البحث يهدف إلى:

1. التعرف على الاعمال الالكترونية وعلى اهم مميزاتا وفعاليتها.
2. التعرف على كيفية تحول العمل الى ادارة الكترونية.

الاجراءات بفرض الضريبة المباشرة على عملية البيع وشراء السلع والخدمات التي تتم في شبكات الانترنت.

دراسة عذاب (2009) تقييم الاستعداد الحكومي الإلكتروني للمنظمات العامة: تأثير العوامل الداخلية، وهدفت اطروحتها على تطوير اطار العمل الالكتروني في دولة مصر العربية من خلال استبيانات هدفها التحصيل على معلومات من قبل الموظفين في القطاع الالكتروني المصري. واستطاعت هذه العملية من جمع معلومات اساسية ساعدت على تطوير الاعمال الالكترونية المصرية على اربعة نواحي: الابعاد والاستراتيجيات المتبعة في تطوير الاعمال الالكترونية والاستثمار في تعليم الكوادر البشرية في المجالات الالكترونية وتسهيل العمليات الالكترونية لتكون أكثر فعالية. وكما غطت هذه الدراسة عدة جوانب من القطاعات العمل الالكتروني المصري كالمطبات البلدية والاستثمارات و دفع الضرائب و ايضا القطاعات الصحية. وجدت الباحثة بان المشكلة الرئيسية التي تقع في جمهورية مصر العربية هي قلة الترويج الحكومي لاعمالها الالكترونية، حيث كانت الاستراتيجية المتبعة في نشر الفكر والوعي الالكتروني ضعيفا نوعا ما، وعلى الطبقتين "الموظفين في القطاع الحكومي وايضا السكان". اظهرت هذه الدراسة تأثير التكنولوجيا على النظام الالكتروني وايضا تأثير الكادر البشري على النظام الالكتروني، ولكن كان للكادر البشري الاثر الأكبر على النظام من حيث كيفية التطبيق من قبل الموظفين وايضا طريقة الترويج على الاعمال الالكترونية.

دراسة ايهاب محمد يونس (2013)، يهدف هذا البحث إلى تحليل ثورة البيانات الضخمة وتعبئة الايرادات الضريبية حالة مصر). بعد الالمام بموضوع التكنولوجيا او الثورة الرقمية، اذ ان تعد هذه الدراسة من الدراسات المهمة التي تناولت موضوع الدراسة، اذ انها توضح انخفاض الايرادات الضريبية بسبب التهرب الضريبي في مصر، وهذا بسبب ضعف تطبيقات الخاصة بالايارد الضريبي، ان مقترح الدراسة هو الاهتمام في النظام الضريبي لزيادة فعالية العمل الضريبي، وذلك باستخدام نماذج واقع حال التحصيل الضريبي في دول اخرى، لآخذ الخطوات المهمة والبدأ في تطبيقها. وقد كانت نتائج الدراسة كما يلي:

1. الثورة المعلوماتية او الرقمية باتت واقع حال في الكثير من الدول وهذا بسبب تدخلها في كافة المجالات والاعمال.
 2. طبقت الكثير من الدول التعبئة الضريبي من خلال استخدام تطبيقات التكنولوجيا للحد من التهرب الضريبي.
 3. نتيجة استخدام تطبيقات التعبئة الضريبية ادى الى زيادة واضحة في الوعاء الضريبي لدى الدول التي طبقت النظام الجديد لهذه التطبيقات.
- قد تتشابه توصيات هذه الدراسة مع الدراسات السابقة الاخرى ولهذا بسبب قوة النتائج التي توصلت اليها الدراسات، حيث اوصى الباحث كما يلي:
1. استخدام شبكة الانترنت هي وسيلة فعالة لربط الجهة الحكومية(الضريبة) مع قطاع الخاص، وهذا باستخدام تطبيقات تساعد عملية السيطرة النوعية.
 2. الالمام بتجارب الدول الاخرى التي واجهت التهرب الضريبي، باستخدام الاجهزة الالكترونية لحسابات الافراد والمؤسسات الاقتصادية.
 3. تعديل التشريعات الحكومية الخاص بالنظام الضريبي لكي يتلائم مع النظم الجديدة.
 4. اعادة تصنيف الهيكل التنظيمي في مصلحة الضرائب بما يتلائم التغيرات الجديدة.

أ- الجانب النظري: لقد اعتمد البحث في الحصول على البيانات المطلوبة على المنهج الوصفي وذلك بالاعتماد على المراجع العلمية المتمثلة بالمصادر والادبيات العربية والأجنبية.

ب- الجانب الميداني: أما فيما يخص الجانب الميداني فقد اعتمد الباحث الأسلوب التحليلي، وقد تم جمع البيانات المطلوبة للبحث من خلال:

— استارة الإستبانة: تعد استارة الاستبانة الوسيلة الرئيسة في جمع بيانات الجانب الميداني، لشمولها للمتغيرات وقدرتها على تشخيص المتغيرات الرئيسة والمتغيرات الفرعية وقياسها، وقد صيغت عباراتها في ضوء ما يخص الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات والتهرب الضريبي بالاستناد إلى الجانب النظري والرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة. وقد تضمنت الاستارة محورين رئيسيين:

● **الجزء الأول:** تضمن البيانات الشخصية لأفراد مجتمع البحث، تمثلت بـ (سنوات الخبرة والمؤهل العملي).

● **الجزء الثاني:** يتضمن محورين خاصين بمتغيرات البحث الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات و التهرب الضريبي، تم وضع (20) سؤالاً فيما يخص محورين، حيث خصص لكل متغير (حسب المحور) أسئلة. وقد تم اعتماد مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد أوزان الاستجابة (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة)، وهي تقيس درجات الإجابة بأوزان (1,2,3,4,5) على التوالي، أي: (اتفق بشدة-5 درجات، اتفق-4 درجات، محايد-3 درجات، لا اتفق- درجتان، لا اتفق بشدة-1 درجة).

1.6. حدود البحث

1. الحدود المكانية: شمل هذا البحث على المديرين في المجال المالي في شركات الطيران في اقليم كردستان-العراق.
2. الحدود الزمانية: تم تحديد الفترة الزمنية للبحث من 2021-2022
3. الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على دور الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات للحد من التهرب الضريبي.

2. الجانب النظري والدراسات السابقة

2.1. الدراسات والبحوث السابقة

أجرى تناصر الصادق، والمولي البشير (2016) بحثاً بعنوان محددات قياس ضريبة ارباح اعمال التجارة الالكترونية واثرها في تحديد الوعاء الضريبي في ديوان الضرائب في السودان، وتكمن مشكلة الدراسة ان هنالك ضعف سيطرة الهيئة العامة للضرائب في دولة السودان على تداول السلع والخدمات التي تتم إلكترونياً (التجارة الالكترونية)، بما فيها من تشريعات قانونية تشمل فرض ضريبة على عملية التجارة الالكترونية، وفي نقطة اخرى توضح ضعف كادر الموارد البشرية في المؤسسة الضريبية وعدم مواكبتهم للتطور التكنولوجي وعدم المعرفة في مزاوله الاعمال الالكترونية. توصلت نتيجة البحث الى بعض التوصيات التي قدمتها الباحثة منها، وضع لوائح وقوانين من قبل الهيئة العامة للضرائب في السودان تخص تداول الصفقات الالكترونية. اضافة بنود تخص التجارة الالكترونية في الاقرار السنوي الذي يقدم للضرائب من قبل الشركات. وتأهيل وتدريب الموارد البشرية العاملة في الدائرة الضرائب للاعمال الالكترونية. واهتمام الادارة القائمة على الضرائب بدراسة وتحليل نظام البول الاخرى لزيادة المعرفة واتخاذ الخطوات المستقبلية. واخيراً ربط الهيئة العامة للضرائب بشبكة الانترنت، لاتخاذ

وهي استخدام طرق واساليب الكترونية منها الاتصال المباشر مع الاقسام العمل وتوطيد العلاقة بين افراد العاملين داخل وخارج المؤسسة، ومع تدفق المعلومات بطريقة مستمرة و فعالة قد تعطي النسبة الاكبر لنجاح العمليات الادارية للمنظمة، بما انه اقسام المنظمة مرتبطة مع بعضها فأن العمل الالكتروني سيعطي الثقة بين افراد العمل لسرعة التواصل وسرعة معالجة الانحرافات، وهذا مجد ذاته يعطي نتيجة ايجابية لمراقبة الاعمال بجودة عالية. (قريوة زينب، 2015: 52) ويوضح الجدول (1) ادناه الفرق بين الادارة التقليدية والادارة الالكترونية:

الجدول 1: الفرق بين الادارة التقليدية والادارة الالكترونية

وجه المقارنة	الادارة التقليدية	الادارة الالكترونية
الهدف	• التوجه نحو ادارة الافراد والموارد • لغرض الكفاءة والفعالية.	• التوجه نحو ادارة فعالية المعلومات من خلال الشبكات الانترنت.
التخطيط	• مهام الادارة العليا. • خطة طويلة الاجل. • تطبق عن طريق العاملين. • التخطيط من الاعلى الى الاسفل.	• مهام الادارة والعاملين. • خطط قصيرة الاجل. • خطط مرنة ومتغيرة. • التخطيط الفتي.
التنظيم	• هرمي على شكل مستويات. • تقسيمات ثابتة. • السلطة هي الادارة العليا.	• تنظيم شبكي. • تقسيمات متغيرة. • توزيع السلطة و فرق عمل تابعة للادارة.
القيادة	• التحكم والتوجيه من قبل القائد. • اتخاذ القرار من قبل السلطة العليا • ومهام العاملين تزويد القائد بالمعلومات لدعم القرار. • القائد يدير الآخرين.	• القائد يقدم الاستشارات ويحل المشكلات. • مشاركة العاملين في اتخاذ القرار لزيادة فعالية الابتكار والتميز. • القائد يدير ذاته قبل ان يدير الآخرين.
الرقابة	• لمعرفة الاخطاء والانحرافات يتم مقارنة الاداء الفعلي مع الاداء المستهدف.	• تساعد الشبكة الالكترونية على الرقابة الدورية المستمرة.

المصدر: (زوايبية عبد النور، نوري رشيد، 2021: 358)

2.2.2. اهمية الاعمال الالكترونية

هنالك الكثير من الدراسات قامت بتوضيح اهمية الاعمال الالكترونية، حيث وضع الباحثون بأنها مدخل للعالم الجديد او الحديث والتي ساهمت بتسهيل طريقة العمل وجودة عالية. وكما قدم الباحثان (بورقة قويدر، حصاية رحمة، 2020: 6). اهمية الاعمال الالكترونية كما يلي

1. شبه انعدام استخدام الاوراق، حيث ان الادارة الالكترونية سهلت عملية الارشيف والمراسلات من خلال استخدام البريد الالكتروني، حفظ المعلومات في اجهزة الكمبيوتر، واستخدام تطبيقات اخرى.
2. ادارة في اي مكان، اعتمدت الادارة الالكترونية على استخدام الهواتف المحمولة والبرامج الالكترونية كثيرة في ادارة المؤسسات، ذلك لعدم التقيد في مكان العمل وتوسيع الاعمال والمسؤوليات للادارة العليا.
3. ادارة في اي وقت، القصد باستخدام التكنولوجيا الحديثة هو استغلال جميع البرامج التي تساعد على اتمام المهام بصورة صحيحة، من

2.2. أدبيات المدخل الاعمال الالكترونية

ان الاعمال الالكترونية لها مفهوم كبير وواسع فالكثير من العالم ما يخلط بين الاعمال الالكترونية والتجارة الالكترونية، حيث تعتبر التجارة الالكترونية احد ابعاد او مكونات الاعمال الالكترونية، حيث ان مفهوم التجارة الالكترونية هو "شراء وبيع المعلومات والمنتجات والخدمات عبر شبكات الحاسوب" (خوشنوا اراس، الطائي محمد، 2021: 12)، اذ عرف (بورقة فاطمة، 2020: 15) بأن الاعمال الالكترونية من الامور الحديثة، اذ انها ظهرت لأول مرة بشكل ادارة الكترونية في عام 1973م عندما استخدمت شركة (IBM) هذا العنوان لغاية التصنيف ما بين الاعمال الالكترونية والتجارة الالكترونية، حيث عرفت الاعمال الالكترونية من قبل (IBM) بأنها موسوعة متكاملة مرنة تعمل على ربط كافة العمليات والاعمال بطريقة سهلة وبمبسطة باستخدام تكنولوجيا الانترنت. وبينما عرف (ربيعه العالبي، وهيبه بوعصيدة، 2019: 10) الاعمال الالكترونية بأنها التحول من الاعمال الورقية التقليدية الى نظم معلوماتي دقيق وسلس باستخدام اجهزة الكمبيوتر والانترنت، الغرض منها سرعة العمل وبدقة عالية ورفع كفاءة الانتاج الحكومي وتحقيق الاهداف المرجوة منها.

2.2.1. الادارة الالكترونية

بدأ تحسن اداء الادارة في الشركات التجارية بعد استخدام الادارة الالكترونية حيث انها ساعدت على تحسن اداء الاعمال داخل المنظمات، من حيث السرعة والجودة نتائج الاعمال، اذ انها ظهرت بعد الثورة الرقمية ومع انتشار شبكة الانترنت. وظهرت ايضاً بعد المام الحكومات توجهاً نحو الشفافية التعامل، (ميلود شريف، 2019: 9) وللادارة الالكترونية مجموعة من الوظائف على المؤسسات تبنيها ووضعها جزء من الاصلاح الاداري، التي تؤدي الى تغيير اساليب الادارة التقليدية الى ادارة حديثة، حيث انها تعطي هيكل تنظيمي يعتمد على نظم المعلومات منسق وذو رقابة عالية الجودة، وتشمل هذه الوظائف ما يلي:

1. **التخطيط الالكتروني E-planning**: بعد الثورة المعلوماتية والمنافسة الشديدة بين المؤسسات الاقتصادية بات التخطيط التقليدي ضعيف بالمقارنة مع التخطيط الالكتروني، وكذلك عدم قدرته على مواكبة التطور المستمر في ادارة المؤسسات، وان الاتجاه الصحيح لمواكبة التطور هو تغير الية العمل واستخدام مزايا الكترونية، اذ انها ستقود المؤسسة نحو المستقبل الذي سيساعد بقائهم في المنافسة، حيث ان تدفق المعلومات داخل المؤسسة وخارجها هو اساس معرفة المنظمة تحديد مسارها بصورة صحيحة وفعالة لمعرفة متطلبات الاسواق وحاجات الزبائن التي قد تتغير مع مرور الزمن. (العقاي ناصر، الربيعي خلود، 2018: 69).
2. **التنظيم الالكتروني**: يعد التنظيم الالكتروني أكثر مرونة من ناحية هيكلية المؤسسة، حيث يساعد على حل المشاكل التي تحصل في الهيكل التنظيمي التقليدي. (الحيث احمد، الكساسبة محمد، 2013: 13).
3. كما عرف التنظيم الالكتروني بأنه يسعى الى تحقيق اهداف المنظمة من تقسيم الانشطة وتوزيع الاختصاصات والوظائف لكل فرد من افراد المنظمة لخصر المسؤولية على جميع الاقسام. (ميرار حنان، واخرون، 2019: 46)
4. **الرقابة الالكترونية**: لتمكين النتائج المرغوب الوصول اليها لابد من تقوية نظام الرقابة لمنع الانحرافات التي قد تحصل في طريقة العمل داخل وخارج المنظمة،

المقبلة تحدد ضمن قوانين مالية ودراسات، تتم هذه الدراسات من قبل جهات معينة مختصة في هذا المجال، وتقدم لجهات اخرى محولة لتحصيل الوردات وتوزيع النفقات ضمن الميزانية المتفق عليها. (صدارة محمد، 2017: 137-138).

2.3.2. تعريف الميزانية العمومية:

تعرف الميزانية على انها قائمة مالية توضح مصادر الاموال في المؤسسات الاقتصادية (الاصول، الالتزامات، حقوق الملكية)، يتم في العادة اعداد ميزانية الشركات في 12/31 اي في نهاية السنة المالية، ليتم التعرف على الوضع المالي للشركة، وتعرف الميزانية العمومية ايضاً بأنها جدول مالي يوضح اصول المؤسسة والتزاماتها لنهاية كل سنة او متوسط السنة، فيكون الجانب الايمن اصول الشركة (الاصول الثابتة، الاصول المتداولة) والجانب الايسر الالتزامات على الشركة، وحقوق الملكية. (بوخناف سلمي، بن هارون خلود، 2018: 39).

2.3.3. مكونات وشكل الميزانية العمومية

تتكون الميزانية العمومية من عمودين، الاول للسنة الجارية والثاني للسنة السابقة الذي يتكون من ارصدة فقط، وتوضح الميزانية الوضع المالي للمؤسسة، كما يوضح في الجدول 2 ادناه، (شبية ايناس، علي مان، 2020: 44-45).

الجدول 2: بين الاصول والخصوم

الاصول	الخصوم
<ul style="list-style-type: none"> الاصول المتداولة (النم العينية ومخزون البضاعة ومصاريف منفعة مسبقاً والتف) الاصول الثابتة (اراضي وبنيات ومعدات) 	<ul style="list-style-type: none"> رأس المال الخصوم المتداولة (موردين وديون ونم ورواتب) الخصوم الثابتة قروض طويلة الأجل
مجموع الاصول	مجموع الخصوم

المصدر: شبية ايناس، علي مان، 2020: 45

2.3.4. مفهوم القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية وسيلة لمعرفة نشاطات الشركة وما حققته الشركة من نتائج خلال سنة مالية محددة، ولتزويد الاطراف المهتمة بالقوائم المالية بالمعلومات لاتخاذ القرارات الادارية والتنبؤ لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة، يتوسع مفهوم القوائم المالية الى اربعة انواع منها: (فرج الوليد، محمد شيرين، 2018: 54)

- 1- قائمة المركز المالي.
- 2- قائمة الدخل.
- 3- قائمة الارباح والخسائر.
- 4- قائمة التدفقات النقدية.

2.4. انماط التهرب الضريبي

تعتبر الضرائب من اهم العناصر الايرادات في الموازنة العامة للدول، وهناك الكثير من الدول النامية يعتمد مصدر اموالها من التحصيل الضريبي، وذلك لتغطية نفقات العامة وتحسين مستوى الاقتصادي للدولة، ايضاً لتلبية احتياجات افراد المجتمع. وهناك الكثير من التعاريف الخاصة بالضريبة من قبل الباحثين، اذ ان الاختلاف قد يكون في الشكل لكن معظم التعاريف لها معنى واحد. وعرفت الضريبة بأنها فريضة الزامية تحدها الدولة للملكين بدفعها لغرض تحسين المستوى الاقتصادي للدولة وتحقيق

اهم الامور التي تتبناها الادارة الالكترونية هو عدم التزام بالوقت، اي بمعنى التواصل سيكون على مدار 24 ساعة.

4. التواصل المستمر بين الادارة والاقسام الاخرى في المؤسسات، من خلال استخدام شبكة الانترنت، او شبكات اتصال اخرى حديثة لاختصار الوقت والجهد.

بينما وضع الباحث (Saratkar, 2019) بأن بعد استخدام الاعمال الالكترونية توصلت بعض النقاط الايجابية للشركات منها، ويمكن تلخيص الاهداف الاعمال الالكترونية في ما يلي:

1. استخدام الطرق الحديثة لألية الاعمال في المؤسسات الاقتصادية، مثل الحاسوب وشبكة الانترنت و البرامج الحاسوبية وغيرها من البرامج التي تساعد على اتمام العمل بصورة صحيحة ودقيقة وبشفافية عالية.
2. ادخال اساليب حديثة لتقوية النظام في الاقسام المختلفة داخل الشركات الاقتصادية، لاتمام المهام بطريقة سريعة وفعالية عالية.
3. تقوية العلاقات بين افراد العاملين داخل المؤسسة وتبادل الافكار والاراء من خلال شبكة الانترنت.
4. تقليل النفقات الزائدة التي تتبناها الية العمل التقليدي.
5. الاستعانة بشبكة الانترنت للحصول على الافكار الحديثة المواجهة للتطور، لتطبيقها وتطبيقها على ارض الواقع.
6. توفير المعلومات التي يحتاجها الافراد العاملين في المؤسسات من خلال شبكة الانترنت.
7. سهولة التواصل مع الاسواق، وتوفير معلومات المنافسين، وبالتالي تحسين المستوى الاقتصادي للشركة (براهمي سميحة، 2019).
8. استخدام الانترنت في توفير عدد أكبر من الخدمات.
9. احد الطرق للاستفادة من الاعمال الالكترونية هو توعية العملاء والعاملين على الطرق الحديثة للعمل.
10. عدم التزام تنفيذ الاعمال من كلا الطرفين (العميل والموظف) بالوقت، عن طريق استخدام الانترنت والاجهزة الذكية (الاسدي افنان، 2009: 6).

حيث يرى الباحث ان الهدف الرئيسي الذي تقدمه الاعمال الالكترونية هو تسهيل العمل للافراد العاملين في المؤسسات الاقتصادية من ناحية التطبيق، وتوفير خدمات عالية الجودة للعميل، والهدف الذي تقدمه للمنظمات هو ان تطبيق الاعمال الالكترونية داخل وخارج المنظمة سيساعد على توفير المعلومات التي تحتاجها في اي وقت كان، وسيعطي افضلية البقاء في المنافسة السوقية، وذلك لتطور مهارات الفكرية والعملية للافراد العاملين في المؤسسة ذاتها. وحيث من الضروري مواكبة التطور الحاصل في العالم الان من قبل الفرد والمنظمة.

2.3. الميزانية العمومية

2.3.1. مفهوم الميزانية العمومية

تعتبر الميزانية العمومية من اهم عوامل تطبيق السياسة المالية من قبل الدولة، اذ انها تعمل على تحديد التمويل الذي توفره الدولة لتلبية احتياجات افراد المجتمع، الذي تكون ضمن الخطة المالية لسنة المقبلة، حيث يتم تحديد المصروفات والواردات للسنة المالية

- أ- دفتر الموازنة والموجودات او دفتر الاستاذ.
ب- دفتر اليومية والصندوق.
ت- دفتر المحافظ المراسلات (قانون ضريبة الدخل، 1982: 45)

سادساً: تقديم تصريح كاذب

ما هو التصريح الضريبي: يعرف التصريح الضريبي هو عرض عن البيانات والمعلومات المالية للشركة من خلال تقديم الميزانية العمومية خلال سنة مالية كاملة، كما ان يجب توفر البيانات المالية وهي الايرادات، النفقات، صافي ارباح الشركة. (د.احمد فنيديس، 2015: 3)، وبما انه يتمتع مفتش الضرائب ببعض الامتيازات لتدقيق ملف التصريح السنوي المقدم من قبل الشركة، اذ يمكنه من تدقيق جميع البيانات المدرجة في التصريح والمطالبة الشفوية او الورقية من المكلف حول المعلومات المدونة في التصريح في حال وجود شك او تلاعب (معطوي خثير، 2019: 24).

3. الجانب الميداني للبحث

يتناول هذا المحور التحليل الإحصائي لعينة عشوائية من المستجيبين من شركات الطيران في اقليم كردستان- العراق بلغت (167) مبحوث إسترد منها (118) إستارة صالحة للتحليل من خلال البرنامج الإحصائي الجاهز SPSS. ويهدف هذا المحور إلى اختبار فرضيات الدراسة للتعرف على علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرات الرئيسية والفرعية، وسوف يتم التحقق من مدى صحة الفرضيات من خلال استخدام معامل ارتباط سيرمان لأغراض قياس قوة العلاقة بين متغيرات الدراسة. استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد لقبول أو رفض الفرضيات الواردة، واستخدام الانحدار المتدرج لترتيب الفقرات حسب المكون ذي تأثير الأكبر.

3.1. إختبار الثبات الداخلي للإستبانة (الإتساق)

تم إيجاد معامل كرونباخ ألفا الذي يعتبر مقياس أو مؤشر لثبات الاختبار (الإستبانة). والجدول (3) يوضح قيم معاملات كرونباخ ألفا لكل متغير على إفراد وللقياس ككل. إن معامل الثبات كرونباخ ألفا لكل فقرات الإستبانة لأداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات لإنها أكبر من 60% وبالتالي يعني هنالك إتساق داخلي لأستبانة متغيرات الإستبانة وفقرات الإستبانة بشكل عام.

الجدول 3: إختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الإستبانة

عينة N	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha	فقرات الإستبانة
118	20	0.792	الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية
118	5	0.718	• التخطيط الالكتروني
118	5	0.687	• الرقابة الالكترونية
118	10	0.739	انماط التهرب الضريبي
118	5	0.695	• تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة
118	5	0.659	• التصريح الكاذب
118	20	0.899	المتغيرات مجتمعة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات استمارة الإستبانة ونتائج SPSS

اهداف المجتمع. (ناصر انور، مرهون ازهر، 2021: 62) وكما عرفها الباحث (بلقاسم عبد الله، فاروق براج، 2018: 7)، بأنها مستحصل من النقود لحزينة الدولة يدفعها المكلف جبراً و بصورة نهائية وذلك لتمويل الايرادات العامة للدولة، وذلك بخصمها من الارباح والدخل التي حققها المكلف من دون مقابل. وبناء على ما سبق من التعريف التي تخص الضريبة فيمكن تلخيص تعريف الضريبة على انها منفعة مادية يقدمها افراد المجتمع لحزينة الدولة، ليمكن الدولة بتحقيق اهدافها باختلاف انواعها(السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية).

2.4.1. مفهوم التهرب الضريبي

ان مفهوم التهرب الضريبي هو استخدام الوسائل الغش في المواد الخاضعة للضريبة، او بمعنى اخر هو استخدام فجوة قانونية لاختفاء اموال المكلف الخاضعة للضريبة، وهذا سيعطى امكانية للمكلف بالتهرب الكلي او الجزئي للضريبة، واحداث عبثاً في ميزانية الدولة، وهنالك فرق ما بين التهرب الضريبي والتجنب الضريبي او التهرب الضريبي المشروع والتهرب الضريبي الغير مشروع، فالتهرب الضريبي المشروع هو تجنب الافراد عن شراء سلعة معينة فرضت ضريبة غير مباشرة عليها واللجوء الى شراء سلعة غير خاضعة للضريبة وإيجاد ثغرة في قوانين الضريبة والافلات منها، ومن النماذج التهرب الضريبي المشروع: (بن ميسية طارق، زهاني إسمايل، 2020: 9-10).

أولاً: توسيع الشركة الرئيسية الى شركات صغيرة.

ثانياً: تضخم النفقات.

ثالثاً: توزيع المالك ثروته على الورثة الشرعيين قبل وفاته وهذا ما ينتج عدم اخضاع امواله للضريبة.

اما التهرب الضريبي الغير مشروع، هو تقديم اقرار ضريبي قد سبق وتم الغش والتلاعب به (جرارعه بهاء، 2021: 11) ومن نماذج التهرب الضريبي الغير مشروع.

رابعاً: تقديم ميزانية مزيفة وغير صحيحة

وفي هذه الحالة توجد بعض الطرق للغش الضريبي ومنها: (رونق قيدوم، 2019: 30)

- الكتمان المادي: والمفهوم من ذلك هو اخفاء شئ الخاضع للضريبة.
- التلاعب بالمصاريف وذلك لغرض تقليل الارباح الحقيقية: وهذا يحصل عمداً من قبل المكلفين، بمعنى اخر هو قيام المكلفين برفع مبالغ المصاريف على الاستهلاكات والمعدات، ايضاً اضافة المصاريف الشخصية التي ليس لها علاقة بحدود المهنة.

خامساً: تقديم قيود مزيفة

من خلال ممارسة الجهة الضريبية ملف المكلف (التصريح الضريبي) يتم في بعض الاحيان اكتشاف بعض الاخطاء اما تكون عن قصد او غير مقصودة. وعلى هذا الاساس تتخذ الجهة الضريبية قرار تدقيق ملفات والقيود و السجلات اليومية للمكلف بالضريبة، وتعرف بالتدقيق الضريبي، وهي عملية جمع المعلومات والادلة عن الاقرار المصرح به من قبل المكلف لتأكيد مبلغ الضريبة المستحق (مصطفى سريج، عبيد الخفاجي، 2016: 4). كما ينص قانون ضريبة الدخل رقم (113) لسنة 1982 مسك الدفاتر التجارية لاغراض ضريبة الدخل بوضع نظام وقوانين يجب اتباعها من قبل المكلف حيث تنص المادة الاولى على توفير الدفاتر والسجلات التي تتطلب لاغراض قانون ضريبة الدخل كالآتي:

الجدول 5: قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للاتفاق بصدد الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية

النسب المئوية للاتفاق	Std. Deviation الانحراف المعياري	Mean الوسط الحسابي	Maximum الحد الأقصى	Minimum الحد الأدنى	المتغيرات المنفصلة
81.6%	.42377	4.08	5.00	3.40	الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية
79.8%	.61035	3.99	5.00	2.80	التخطيط الالكتروني
83.4%	.35703	4.17	5.00	3.40	الرقابة الالكترونية
Valid N (listwise) 118					

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج SPSS

الرقابة الالكترونية

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن المستوى الذي حققته الرقابة الالكترونية من خلال فقراتها (X_6-X_{10}) كان عالي ويدعم ذلك الوسط الحسابي المعدل (4.17) وبدرجة منخفضة في التشتت في الاجابات يؤكد ذلك الانحراف المعياري المعدل (0.3570) وكانت درجة الانسجام عالية الأهمية إذ بلغ نسبة الاتفاق (83.4%). وعلى صعيد الفقرات فقد حققت الفقرة (X_6) أعلى مستوى والتي تنص على ان الرقابة الالكترونية تساعد في الحصول على معلومات مالية ذي جودة عالية وتوفيرها باستمرار، كان عالياً جداً ويؤكد ذلك الوسط الحسابي (4.50) وبدرجة منخفضة جداً في التشتت في الاجابات يؤكد ذلك الانحراف المعياري (0.513) وكانت درجة الانسجام عالية جداً وبلغت نسبة الاتفاق (90%). في حين حققت (X_8) أقل مستوى مقارنة مع الفقرات الأخرى والتي تنص: ان تطبيق بوابة الضريبة الالكترونية من خلال الميزانية العمومية الالكترونية يعطي شفافية لطرفي الجهة الحكومية والمؤسسات الاهلية، وكانت درجة الانسجام لإجابات المديرين المبحوثين عالية الأهمية وأقل من بقية الفقرات وبلغت (76%) وبوسط حسابي (3.80) وانحراف المعياري (1.196).

التخطيط الالكتروني

تشير معطيات الجدول (5) إلى أن المستوى الذي حققه عامل التخطيط الالكتروني من خلال فقراته (X_1-X_5) كان عالياً، ويدعم ذلك الوسط الحسابي المعدل (3.99) وكانت درجة التشتت في الاجابات منخفضة إذ بلغ الانحراف المعياري المعدل (0.6103) ودرجة الانسجام عالية الأهمية، إذ بلغ نسبة الاتفاق (79.8%). وعلى صعيد الفقرات كما هو موضح في الجدول (6) فقد حققت الفقرة (X_3) أعلى مستوى مقارنة بالفقرات الأخرى التي تنص على أن التخطيط الإلكتروني يساهم في زيادة القدرة على الحصول على ميزانية عمومية حقيقية، ويؤكد ذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري (4.20) و(0.768) على التوالي وكانت درجة الانسجام عالية وبلغ نسبة الاتفاق (84%). في حين حققت الفقر (X_5) أدنى مستوى مقارنة بالفقرات الأخرى التي تنص على أن تغيير آلية العمل واستخدام مزايا العمل الإلكتروني في إعداد الميزانية العمومية يقود المؤسسة إلى زيادة مصداقيتها لدى الجمهور والحكومة ويدعم ذلك اوساط الحسابي (3.60) وانحراف المعياري (1.046) وبدرجة انسجام عالية الأهمية بدعم ذلك نسبة الاتفاق (72%).

3.2. وصف مجمع البحث وعينها

اختر البحث فرضياته على عينة عشوائية من المستجيبين من الشركات الطيران في اقليم كردستان العراق وبلغت (118) فرداً. أما فيما يخص وصف الخصائص الشخصية لأفراد العينة فإن الجدول (4) يوضح ذلك وعلى النحو الآتي:

سنوات الخبرة: يظهر الجدول (4) بأن نسبة (48.4%) أي (57) فرداً من افراد المستجيبين لهم سنوات الخبرة في الشركات الطيران 10-5 سنة، وتليها الفئة أقل من خمسة سنة، وبنسبة (29.7%) أي (35) فرداً. وتم الفئة 11-15 سنة وبلغت نسبتهم (17.7%)، وأخيراً الفئة أكثر من 15 سنة وبنسبة (4.2%) وبذلك فإن المستجيبين لهم خبرة جيدة.

المؤهل العلمي: وكما يتضح من الجدول (4) بأن الحاصلين على شهادة البكالوريوس جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت (66.1%)، أي (78) فرداً، وتليها الفئة الدبلوم العالي وبنسبة (13.56%) أي (16) فرداً، والحاصلين على شهادة الماجستير بنسبة مئوية قد بلغت (12.71%) واخيراً، الحاصلين على شهادة دبلوم وبنسبة وصلت إلى (7.63%) أي (9) فرداً. وهذا يشير إلى أن غالبية المستجيبين هم من خريجي الجامعات ذوي المؤهلات العلمية الجيدة.

الجدول 4: توزيع الأفراد المستجيبين على وفق سنوات الخبرة والمؤهل العلمي

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	السمات الشخصية للمستجيبين
118	29.7%	35	أقل من خمسة سنة
	48.4%	57	10-5 سنة
	17.7%	21	15-11 سنة
	4.2%	5	أكثر من 15 سنة
118	7.63%	9	دبلوم
	13.56%	16	دبلوم عالي
	66.1%	78	بكالوريوس
	12.71%	15	ماجستير

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على بيانات استمارة الاستبانة ونتائج SPSS

3.3. وصف وتشخيص متغيرات البحث

أولاً: وصف متغير الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية وتشخيصها:

يظهر الجدول (5) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الاتفاق للفقرات (X_1-X_{10}) المتعلقة بوجهة نظر المستجيبين بصدد الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية (التخطيط الالكتروني، والرقابة الالكترونية) ويعكس وسطاً حسابياً عاماً بلغ (4.08) يدل على المستوى العالي أكده الانسجام العالي في إجابات المستجيبين حيث بلغت نسبة الاتفاق العام (81.6%) التي عكسها الانحراف المعياري (0.423) هذا ما يفسر أن الأعمال الإلكترونية في الميزانية العامة للشركات تؤثر في الحد من التهرب الضريبي بمستوى عالٍ من وجهة نظر المستجيبين.

الجدول 6: قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للاتفاق بصدد فقرات عمل التخطيط الإلكتروني وعمل الرقابة الإلكترونية

المتغيرات المستقلة	الفقرات	N	الحد الأدنى	Maximum الحد الأقصى	Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري	النسب المئوية للاتفاق
التخطيط الإلكتروني	X1	118	2	5	4.00	.918	80
	X2	118	2	5	4.15	.875	83
	X3	118	3	5	4.20	.768	84
	X4	118	2	5	4.00	.858	80
	X5	118	2	5	3.60	1.046	72
الرقابة الإلكترونية	X6	118	2	5	4.20	1.056	84
	X7	118	3	5	4.30	.801	86
	X8	118	2	5	3.80	1.196	76
	X9	118	4	5	4.50	.513	90
	X10	118	3	5	4.05	.759	81
Valid N (listwise) 118							

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج SPSS

ثانياً: وصف متغير انماط التهرب الضريبي:

يظهر الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمتعلقة بوجهة نظر المديرين المحوئين بصدد انماط التهرب الضريبي (تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب)، إذ بلغ الوسط الحسابي العام (3.77) الذي يشير إلى المستوى العالي لهذا المتغير، وأكد انسجام العالي في إجابات المستجيبين الذي عكسه الانحراف المعياري (0.5506) ونسبة الاتفاق البالغة (75.4%) وهذه النتائج تؤكد وجود انماط التهرب الضريبي.

العمومية للمؤسسة، إذ بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري (4.40) و(0.883) على التوالي وكانت درجة الانسجام عالية الأهمية يؤكد ذلك نسبة المتوية للاتفاق البالغة (88%). في حين حققت الفقرة (Y₁) أقل مستوى مقارنة مع الفقرات الأخرى لتقديم ميزانية عمومية غير صحيحة، والتي تنص على ان ضعف الموارد البشرية في استخدام البرامج الإلكترونية في المجال المالي والمحاسبي يعطي ميزانية عمومية بأرقام غير حقيقية، ويدعم ذلك اوساط الحسابي (3.30) وانحراف المعياري (1.129) وبدرجة انسجام عالية الأهمية يدعم ذلك نسبة الاتفاق (66%).

التصريح الكاذب

تُشير معطيات الجدول (7) إلى أن المستوى الذي حققه التصريح الكاذب من خلال فقراته (Y₆-Y₁₀) كان عالي ويدعم ذلك الوسط الحسابي المعدل (3.730) وكانت درجة التشتت في الاجابات منخفضة إذ بلغ الانحراف المعياري المعدل (0.636) ودرجة الانسجام الأهمية، إذ بلغ نسبة الاتفاق (74.2%). وعلى صعيد الفقرات فإن الفقرة (Y₁₀) حققت أعلى مستوى مقارنة مع الفقرات الأخرى التي تنص على ان تقديم تصريح الكتروني للبيانات المالية في المؤسسة الى مديرية الضريبة يحذ من امكانية التلاعب وتغيير الارقام الحقيقية، ويدعم ذلك الوسط الحسابي (4.00) والانحراف المعياري (1.214) وبدرجة انسجام عالية الأهمية في الاجابات إذ بلغ نسبة الاتفاق (80%) وهذه النتائج تدعم المستوى العالي لوجود أطباء ريادةيين في مستشفيات المحوئية. في حين حققت الفقرتان (Y₆) و(Y₇) أقل مستوى مقارنة مع الفقرات الأخرى والتي تصان على ان عدم تطبيق الميزانية العمومية الالكترونية من اسباب التهرب الضريبي وتقديم تصريح واقرار كاذبين وكذلك عدم التحقق من الارقام المدرجة في الميزانية العمومية، يساعد المكلف على التهرب الضريبي، ويدعم ذلك اوساطها الحسابية (3.55) وانحرافاتهما المعيارية (0.945) و(0.759) على التوالي وبدرجة انسجام عالية الأهمية يدعم ذلك نسبة الاتفاق (71%) كما بينت في الجدول (8).

الجدول 8: قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للاتفاق بصدد فقرات تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب

المتغيرات التابعة	الفقرات	N	الحد الأدنى	Maximum الحد الأقصى	Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري	النسب المئوية للاتفاق
تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة	Y1	118	2	5	3.30	1.129	66%
	Y2	118	2	5	4.40	.883	88%
	Y3	118	2	5	3.90	1.021	78%
	Y4	118	2	5	3.90	1.210	78%
	Y5	118	2	5	3.55	.945	72%
التصريح الكاذب	Y6	118	2	5	3.55	.759	71%
	Y7	118	2	5	3.90	1.021	71%
	Y8	118	1	5	3.50	1.051	78%
	Y9	118	2	5	3.70	.801	74%
	Y10	118	1	5	4.00	1.214	80%
Valid N (listwise) 118							

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج SPSS

الجدول 7: قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للاتفاق بصدد انماط التهرب الضريبي

المتغيرات التابعة	Minimum الحد الأدنى	Maximum الحد الأقصى	Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري	النسب المئوية للاتفاق
انماط التهرب الضريبي	2.60	4.50	3.770	.5506	75.4%
تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة	2.80	4.60	3.810	.6373	76.2%
التصريح الكاذب	2.40	4.60	3.730	.6366	74.2%
Valid N (listwise) 118					

المصدر: من إعداد الباحثون بالاعتماد على نتائج SPSS

تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة

اظهرت نتائج الجدول (7) المستوى العالي لتقديم ميزانية عمومية غير صحيحة، حيث كانت درجة الانسجام لإجابات المحوئين محممة للغاية للحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة، ويدعم ذلك نسبة الاتفاق المعدل (76.2%) وبلغ الوسط الحسابي (3.810) وبدرجة منخفضة جداً في التشتت في الاجابات يؤكد ذلك الانحراف المعياري (0.637)، ما يعكس المستوى المرتفع لتقديم ميزانية عمومية غير صحيحة. وعلى صعيد الفقرات فقد حققت الفقرة (Y₂) أعلى مستوى مقارنة مع الفقرات الأخرى والتي تنص على ان الاعتماد على السجلات والدفاتر التقليدية وعدم استخدام الاعمال الالكترونية المالية هو احد اسباب عدم صحة المعلومات المدرجة في الميزانية

3.4. إختبار الفرضيات وعرض النتائج

ان قيمة (R2) هو معامل التحديد التي يحدد لنا التغير في انماط التهرب الضريبي (تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب) بسبب التغير في الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية من خلال التخطيط الإلكتروني والرقابة الالكترونية. وكما مبين في الجدول (11) بلغت قيمة (R2= 0.4331) أي (43.3%) من التغيرات الحاصلة في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب ويعود السبب الى المتغيرات المستقلة التي تتمثل في الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية من خلال التخطيط الإلكتروني والرقابة الالكترونية أما (56.7%) فيعود الى المتغيرات الأخرى ولم تأخذ بنظر الاعتبار في البحث. ونلاحظ بأن قيمة (F) في الجدول (11) تساوي (8.980) وبمعنوية (0.007) وهي أقل من (0.05) وهذا يدل على أن نموذج الانحدار المتعدد بشكل عام بجميع متغيراته هو نموذج معنوي، مما يدل على ان البيانات مثالية لمناقشة النتائج. ومن البيانات الواردة في الجدول (11) المذكور يمكن عرض معادل الأنحدار كما يأتي:

وان الحد الثابت (β_0) يساوي (0.711)، وهذا يعني أنه إذا كانت الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية تساوي صفراً، فإن انماط التهرب الضريبي (تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب) يساوي (0.711) ونلاحظ بأن الاختبار (t) للحد الثابت (β_0) يساوي (1.693) بمعنوية (0.009) وهي أقل من (0.05) أي هناك تأثير معنوي للحد الثابت على انماط التهرب الضريبي (تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب). ويظهر في المعادلة الانحدار المذكور ان وحدة الزيادة في التخطيط الإلكتروني والرقابة الالكترونية أدت الى الحد من انماط التهرب الضريبي بمقدار (0.577).

الجدول 11: تأثير الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية في الحد من التهرب الضريبي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد

المتغيرات المستقلة	B_0 (الثابت C)	B_1 قيمة المعامل BETA	t المعنوية	Sig مستوى المعنوية
الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية	0.711 t= 1.693, 0.00	0.577	2.997	0.008
R معامل الارتباط = 0.638				
R2 معامل التفسير = 0.4331, 0.42330 Adjusted R-squared				
قيمة F المعنوية = 8.980				
Sig مستوى المعنوية = 0.007				
مستوى الدلالة الاحصائية = 0.05				
درجات الحرية = (1, 117)				
Dependent Variable: انماط التهرب الضريبي				
Date: 08/10/22 Time: 23:13				
المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نظام SPSS الاحصائي.				

الفرضية الأولى: استخدام التخطيط الإلكتروني في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة، عند مستوى دلالة احصائية (0.05)، في اقليم كردستان- العراق، وكما مبين في الجدول (12) إن قيمة اختبار (t) للتخطيط الإلكتروني تساوي (3.511) بمعنوية (0.003) وهي أقل من (0.05) أي ان تأثير التخطيط الإلكتروني معنوية في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة.

من أجل اختبار فرضيات البحث ، نحتاج أولاً إلى إجراء اختبارات الارتباط بين متغيرات البحث. تشير معطيات الجدول (9) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات والحد من التهرب الضريبي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.638) وبقية احتمالية (0.001) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.05)، وهذا يعني أن عملية ادخال النظام الإلكتروني في المؤسسات الحكومية المختصة في التحصيل الضريبي سيساعد على زيادة الرقابة على الشركات والحد من التهرب الضريبي.

الجدول 9: معامل الارتباط بين الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات وانماط التهرب الضريبي

المتغيرات المستقلة	التهرب الضريبي	المتغير المعتمد
Spearman's rho	Correlation Coefficient	Sig. (2-tailed)
الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
	0.638 **	0.001
**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
n= 118		

ولغرض الوصول إلى مؤشرات تفصيلية حول اتجاه وطبيعة العلاقة بين كل عامل من عوامل الاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات والحد من انماط التهرب الضريبي (تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب)، فقد تم تحليل علاقات الارتباط على النحو الآتي:

اذ تشير الجدول (10) إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين التخطيط الإلكتروني والحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب ويدعم ذلك قيمة معامل الارتباط البالغة (0.659) و(0.592) على التوالي وبقية احتمالية (0.000) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.05)، كما هو مبين في نفس الجدول (10) هناك علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة معنوية بين الرقابة الالكترونية والحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب، ويدعم ذلك قيمة معامل الارتباط البالغة (0.459) و(0.406) على التوالي وبقية احتمالية (0.000) وهي قيمة معنوية عند مستوى (0.05).

الجدول 10: معامل الارتباط بين التخطيط الإلكتروني والرقابة الالكترونية وانماط التهرب الضريبي

المتغير المستقل	تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة	التصريح الكاذب	Sig. (2-tailed)
Spearman's rho	Correlation Coefficient	Correlation Coefficient	القيمة الاحتمالية
التخطيط الإلكتروني	معامل الارتباط	معامل الارتباط	0.000
الرقابة الالكترونية	0.459 **	0.406 **	0.004
**Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

n= 118

*ارتباط معنوية عند مستوى (0.05)

المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج الإحصائي SPSS

الجدول 13: تأثير الرقابة الإلكترونية في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب

التأثير	B ₁	t	Sig	قرار
	قيمة المعامل	المحسوبة	مستوى المعنوية	
الرقابة الإلكترونية - والحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة	0.459	2.219	0.007	قبول الفرضية الثالثة
الرقابة الإلكترونية - والحد من تقديم تصريح كاذب	0.406	2.084	0.009	قبول الفرضية الرابعة
قيمة F المحسوبة = 8.980				Sig مستوى المعنوية = 0.007
مستوى الدلالة الاحصائية = 0.05				درجات الحرية = (117, 1)
Dependent Variables: تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب				
Date: 08/10/22, Time: 23:39				
المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على نظام SPSS الاحصائي.				

الاستنتاجات والمقترحات

حاول البحث تحقيق أهدافه في اعطاء صورة واضحة عن وجهات نظر المستجيبين المحتملة بالمديرين الشركات الطيران في اقليم كردستان-العراق، وقد توصل البحث الى عدد من النتائج والمقترحات من خلال تحليل وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها من آراء عينة البحث:

الأستنتاجات

1. أظهرت نتائج الوصف والتشخيص أن متغير الأعمال الإلكترونية في الميزانية العمومية سجل متوسطا حسابيا مرتفعا، هذا ما يفسر أن الأعمال الإلكترونية في الميزانية العمومية للشركات تؤثر في الحد من التهرب الضريبي بمستوى عال من وجهة نظر المستجيبين.
2. أظهرت النتائج مستوى عال من الرقابة الإلكترونية بشكل عام، وهذا يشير إلى إمكانية قيام المؤسسات الحكومية المتخصصة في جباية الضرائب بتطبيق البرامج المالية الإلكترونية في تعزيز الرقابة المالية الداخلية للمؤسسة واكتشاف الأخطاء قبل فوات الأوان (الرقابة القبليّة). كما أن تطبيق بوابة الضرائب الإلكترونية من خلال الميزانية العمومية الإلكترونية يعطي الشفافية لكلا الجانبين في الجهة الحكومية والمؤسسات الأهلية. واستخدام الوصلات الإلكترونية بدلاً من دفاتر الأستاذ التقليدية أحد أهم عناصر تعزيز نظام التحكم في المؤسسة من أجل تقديم الميزانية العمومية الإلكترونية.
3. بينت النتائج المستوى العالي للتخطيط الإلكتروني، وهذا يدل على أهمية استخدام القوائم المالية والكشوف الإلكترونية، واستخدام التخطيط الإلكتروني لزيادة القدرة على الحصول على ميزانية عمومية حقيقية وتحقيق أهداف أفضل في مجال إعداد الموازنة العامة، وزيادة مصداقيتها لدى الجمهور والحكومة.
4. كشفت نتائج الارتباط عن علاقات الارتباط المعنوية الموجبة بين استخدام الأعمال الإلكترونية في الميزانية العمومية للشركات والحد من التهرب الضريبي على المستوى الكلي والجزئي، وكانت أقوى العلاقات بين التخطيط الإلكتروني والحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والحد من تقديم تصريح كاذب، وتم جاءت علاقة بين الرقابة الإلكترونية والحد

هذا يشير إلى أن استخدام التخطيط الإلكتروني في إعداد الميزانية العمومية للشركات قد يؤدي إلى الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة.

الفرضية الثانية: استخدام التخطيط الإلكتروني في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم تصريح كاذب، عند مستوى دلالة احصائية (0.05) في اقليم كردستان-العراق، اذ تشير معطيات الجدول (12) إلى إن قيمة اختبار (t) للتخطيط الإلكتروني تساوي (2.784) بمعنوية (0.004) وهي أقل من (0.05) أي ان تأثير التخطيط الإلكتروني معنوية في الحد من التصريح الكاذب. هذا يشير إلى أن استخدام التخطيط الإلكتروني في إعداد الميزانية العمومية للشركات قد يؤدي إلى الحد من التصريح الكاذب.

الجدول 12: تأثير التخطيط الإلكتروني في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب

التأثير	B ₁	t	Sig	قرار
	قيمة المعامل	المحسوبة	مستوى المعنوية	
التخطيط الإلكتروني - والحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة	0.659	3.511	0.003	قبول الفرضية الأولى
التخطيط الإلكتروني - والحد من تقديم تصريح كاذب	0.592	2.784	0.004	قبول الفرضية الثانية
قيمة F المحسوبة = 8.980				Sig مستوى المعنوية = 0.007
مستوى الدلالة الاحصائية = 0.05				درجات الحرية = (117, 1)
Dependent Variables: تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب				
Date: 08/10/22, Time: 23:26				
المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على نظام SPSS الاحصائي.				

الفرضية الثالثة: استخدام الرقابة الإلكترونية في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة، عند مستوى دلالة احصائية (0.05) في اقليم كردستان-العراق. وكما مبين في الجدول (13) إن قيمة اختبار (t) للرقابة الإلكترونية تساوي (2.219) بمعنوية (0.007) وهي أقل من (0.05) أي وجود تأثير إيجابي للرقابة الإلكترونية في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة. وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام الرقابة الإلكترونية في إعداد الميزانية العمومية للشركات يؤدي إلى الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة

الفرضية الرابعة: استخدام الرقابة الإلكترونية في اعداد الميزانية العمومية للشركات تؤدي الى الحد من تقديم تصريح كاذب، عند مستوى دلالة احصائية (0.05) في اقليم كردستان-العراق، اذ تشير معطيات الجدول (13) إلى إن قيمة اختبار (t) للرقابة الإلكترونية تساوي (2.084) بمعنوية (0.004) وهي أقل من (0.05) أي ان تأثير الرقابة الإلكترونية معنوية في الحد من التصريح الكاذب. هذا يشير إلى أن استخدام الرقابة الإلكترونية في إعداد الميزانية العمومية للشركات قد يؤدي إلى التصريح الكاذب. لذلك، يتم قبول الفرضيات الثالثة والرابعة مما يدل على قدره الرقابة الإلكترونية في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب من خلال السيطرة على مكاتب الحسابات لغرض الحصول على القوائم المالية حقيقية يساعد على تقوية نظام الرقابة، والتعامل المالي عن طريق البنوك سيسعطي شفافية تداول الاموال في السوق بالإضافة الى شفافية العمل.

إدخال الأساليب الحديثة لتعزيز النظام الضريبي في الدوائر المختلفة داخل المؤسسات الحكومية المتخصصة، لإنجاز المهام بطريقة سريعة وفعالة للغاية وتعزيز العلاقات بين الأفراد العاملين داخل المؤسسة وتبادل الأفكار والآراء عبر شبكة الإنترنت وتوفير المعلومات التي يحتاجها الأفراد العاملون في المؤسسات من خلال الإنترنت.

قائمة المصادر العربية

1. ومان علي و شية إيناس، دور محافظ الحسابات في زيادة موثوقية الكشوفات المالية دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات.
2. خوشناو اراس و الطائي محمد، (2021). الاعمال الالكترونية الطريق نحو العالمية.
3. زوامبية عبد النور و نواري رشيد، (2021). عصنة وتحديث الإدارة المحلية في الجزائر وفق متطلبات التحول نحو الإدارة الالكترونية. مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، 14(2)، ص362-345.
4. جراع، وهب، بسام، (2021). العوامل المؤثرة على التهرب الضريبي من وجهة نظر الموظفين في الدوائر الضريبية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية).
5. بورقية، قويدر، حصابة ورحمة مجدة، (2020). دوافع التحول نحو الادارة الالكترونية في منظمات الاعمال.
6. العايب ربيعة-بوعصيدة وهبية، (2020). الادارة الالكترونية وخدمة المرفق العام، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
7. بورقية، قويدر، حصابة ورحمة مجدة، (2020). دوافع التحول نحو الادارة الالكترونية في منظمات الاعمال.
8. بن ميسية، زهاني إسماعيل، وأحمية فاتح، (2020). أساليب التهرب الضريبي في مجال الرسم على القيمة المضافة: دراسة حالة مركز الضرائب ولاية جيجل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة جيجل).
9. شريف ميلود، (2019). دور الادارة الالكترونية في تحقيق الرضا الوظيفي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة).
10. ميرار، نايلي حسين، (2019). دور الإدارة الإلكترونية في تسويق الخدمة العمومية.
11. سميحة، ب. (2019). النظام القانوني للمرفق العام الإلكتروني [online]. Dspace.univ-msila.dz. Available at:
12. بوخفاف سلمى و بن هارون خلود، (2019). دور الرقابة الداخلية في تعزيز شفافية القوائم المالية.
13. قيدوم، رونق، وتوابنية الطاهر، (2019). دور مبادئ الحوكمة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي.
14. معطوي خثير، (2019). دور الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المسيلة).
15. ناصر عويد عطية العقابي وخلود هادي عبود الربيعي، (2018). تحليل متطلبات الادارة الالكترونية ودوره في تحسين الاداء الوظيفي للموارد البشرية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 13(45).

من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والحد من تقديم تصريح كاذب بالدرجة الثانية.

5. أثبتت نتائج الانحدار المتعدد وجود تأثير معنوي للاعمال الالكترونية في الميزانية العمومية للشركات في الحد من التهرب الضريبي، وهذا يدل على أن استخدام الأعمال الإلكترونية في إعداد الميزانية العمومية من قبل شركات الطيران في إقليم كردستان العراق يؤدي إلى الحد من التهرب الضريبي.
 6. أفرزت تحليل نتائج الانحدار البسيط وجود تأثير معنوي لاستخدام التخطيط الإلكتروني في إعداد الميزانية العمومية للشركات في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والحد من تقديم التصريح الكاذب، وهذا يشير إلى أن استخدام التخطيط الإلكتروني في إعداد الميزانية العمومية للشركات قد يقلل من توفير ميزانية عمومية غير صحيحة الحد من تقديم التصريح الكاذب.
- أثبتت نتائج الانحدار البسيط وجود تأثير معنوي لاستخدام الرقابة الالكترونية في اعداد الميزانية العمومية للشركات في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والحد من تقديم التصريح الكاذب، مما يدل على قدره الرقابة الالكترونية في الحد من تقديم ميزانية عمومية غير صحيحة والتصريح الكاذب من خلال السيطرة على مكاتب الحسابات لغرض الحصول على القوائم المالية حقيقية يساعد على تقوية نظام الرقابة، والتعامل المالي عن طريق البنوك سيعطي شفافية تداول الاموال في السوق بالإضافة الى شفافية العمل.

المقترحات

1. ضرورة إدخال النظام الإلكتروني في المؤسسات الحكومية المتخصصة في تحصيل الضرائب من أجل زيادة الرقابة على الشركات وتقليل التهرب الضريبي، والعمل الإلكتروني هو التحول من الأعمال الورقية التقليدية إلى أنظمة معلومات دقيقة وسلسلة باستخدام أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، والغرض منها تسريع العمل وبدقة عالية ورفع كفاءة الإنتاج الحكومي وتحقيق الأهداف المرجوة.
2. من الضروري أن تهتم المؤسسات الحكومية المتخصصة في تحصيل الضرائب باستقطاب أو نقل الأفراد ذو كفاءة عالية لمواكبة التطور والتقدم التكنولوجي الذي يساعد على إنجاز المهام الوظيفية بجودة عالية. وتزويدهم بتدريب متقدم على النظام الإلكتروني لإنجاز العمل بشكل فعال في المؤسسات الحكومية بشكل جيد وفعال.
3. على المؤسسات الحكومية المتخصصة في تحصيل الضرائب إيجاد قاعدة بيانات ملائمة تتعلق بالعاملين المبدعين فيها وإيجاد الأساليب الملائمة لقياس وتقييم استخدام النظام الإلكتروني في تحصيل الضرائب.
4. من الضروري أن تهتم المؤسسات الحكومية المتخصصة في تحصيل الضرائب بالرقابة الإلكترونية من خلال الرقابة النوعية على مكاتب الحسابات للحصول على بيانات مالية دقيقة مما يساعد على تعزيز نظام الرقابة. كما أن تفعيل التعاملات المالية من خلال البنوك سيعطي شفافية تداول الأموال في السوق بالإضافة إلى شفافية العمل.
5. ضرورة استثمار العلاقة القوية بين الأعمال الإلكترونية في الميزانية العمومية والحد من التهرب الضريبي على المستوى الكلي والجزئي وتوجيه هذه العلاقة نحو

16. عبد الهوم بلقاسم-براج فاروق، (2018). الطبيعة القانونية للجريمة الضريبية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بوضياف المسيلة).
17. محمد صدارة and سهام العيداني، (2017). الرقابة المالية على تنفيذ الميزانية العمومية. التراث، 6(26)، pp.457-473.
18. تناصر الصادق بآبكر وإبراهيم فضل المولى البشير، (2016). محددات قياس ضريبة أرباح أعمال التجارة الإلكترونية وأثرها في تحديد الوعاء الضريبي في ديوان الضرائب في السودان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
19. مصطفى، إبراهيم سريج وعبيد خيون علي حسين الحفاجي، (2016). التدقيق الضريبي واثره في جودة الاقرارات الضريبية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، (خاص).
20. قريوة، بلعبور و الطاهر، (2015). الإدارة الإلكترونية والفعالية التنظيمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة.
21. فنيديس، احمد، (2015). الرقابة المكتنية أداة لاختيار الأشخاص الذين يخضعون للتدقيق الضريبي.
22. الحيت، احمد فتحي الكساسبة ومحمد مفضي، (2013). تأثير وظائف الإدارة الإلكترونية في فاعلية وكفاءة البنوك في الأردن.
23. أفنان عبد علي الاسدي، (2009). الإدارة الإلكترونية-بين النظرية ومتطلبات التطبيق- في بيئة منظمات الأعمال العراقية. *Kufa Studies Center Journal*, 1(15).
24. شيرين مامون سيدأحمد محمد الوليد عثمان فرح، 2018. أثر ممارسة المحاسبة الإبداعية على جوده التقارير المالية دراسة حالة علي عينة من من شركات المساهمة المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية.
25. أنور عباس ناصر و أزهر غيلان مرهون، 2021. التهرب الضريبي ومدى تأثيره على الإيرادات المالية في العراق (دراسة استطلاعية لعينة من مكلفي الضريبة). *Warith Scientific Journal*, 3(عدد خاص).
26. قانون ضريبة الدخل رقم 113 لسنة 1982.

فائمة المصادر الاجنبية

27. Azab, N. A.(2009). *Assessing electronic government readiness of public organizations: effect of internal factors (case of Egypt)*(Doctoral dissertation, Middlesex University).
- Saratkar, A. N. (2019). An Article on the Importance of Software Technologies in Business and Management Science. *International Journal of Engineering Applied Sciences and Technology*, 4(4), 291-294